

مؤسسات إماراتية تخصص صناديق تمويل بـ 125 مليون دولار لدعم الصحة العالمية





بحضور ورعاية سموّ الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش في دولة الإمارات العربية المتحدة، الثلاثاء، أعمال النسخة الـ11 من المؤتمر العالمي للأعمال الإنسانية الآسيوية 2024، في العاصمة أبوظبي، الذي يُعدّ الحدث الرئيسي للشبكة الآسيوية للأعمال الإنسانية، أكبر شبكة للمستثمرين الاجتماعيين في آسيا

وقال سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، بهذه المناسبة: «يؤكد الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأبوظبي، في تعزيز التنمية العالمية والعمل الإنساني التزامنا بدعم الجهود الإنسانية من أجل الارتقاء بالمجتمعات الأكثر حاجة للمساعدات في جميع أنحاء العالم. ومن خلال استضافة المؤتمر العالمي للأعمال الإنسانية الآسيوية، نتطلع إلى تعزيز التعاون والشراكة مع الدول والمجتمعات لمواجهة لتحديات العالمية وتحقيق الازدهار والرخاء في جميع أنحاء العالم».

وتهدف الدورة الحادية عشرة من هذا الحدث السنوي، في منتجع سانت ريجيس جزيرة السعديات وفندق وفلل بارك حياة أبوظبي، إلى توحيد جهود الاستثمار الاجتماعي ودفع العمل الإنساني في آسيا

كما تهدف هذه الدورة إلى الاستفادة من الإمكانيات والعلاقات الاستراتيجية التي تتمتع بها دولة الإمارات العربية المتحدة، لتوحيد أصحاب المصلحة، بهدف دعم التنمية العالمية المبتكرة والشاملة

وألقى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، كلمة افتتاحية رحّب فيها بالمشاركين في هذا الحدث المميّز الذي يستمر ثلاثة أيام، ويتضمّن حلقات نقاشية وحوارات متخصصة تهدف إلى تعزيز التعاون بين مختلف الأطراف، حيث شهد اليوم

إعلان (AVPN Global Conference) الأول من أعمال المؤتمر العالمي للأعمال الإنسانية الآسيوية 2024 المؤسسات الإماراتية عن تخصيص صناديق تمويل بقيمة إجمالية بلغت 125 مليون دولار؛ التزاماً منها بدعم الصحة العالمية، والحد من الفقر، والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض، إضافة إلى عقد اتفاقية مهمة بين دولة الإمارات

العربية المتحدة وإندونيسيا، للحد من التلوث بالمواد البلاستيكية

وقال في كلمته: «يسرنا أن نستضيف هذا الجمع المميز من القادة السياسيين والاقتصاديين ورواد الأعمال الاجتماعيين في أبوظبي، ما يعكس مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويؤكد التزامها بالتقدم والتعاون على مستوى منطقتنا، والعالم. ننطلق من قناعة راسخة بأننا يجب أن نعمل ونفكر معاً كعائلة واحدة يساعد بعضها بعضاً، ويجب علينا.» مواصلة العمل لغرس بذور الأمل والتفاؤل في قارة آسيا، والعالم بأكمله

وتحدثت ناينا سوبروال باترا، الرئيس التنفيذي للشبكة الآسيوية للأعمال الإنسانية عن فعاليات اليوم الافتتاحي للمؤتمر قائلة: «يسعدنا أن يوفر المؤتمر الرائد منصة عالمية للإعلان عن العديد من المبادرات وصناديق التمويل التي ستقدم إسهامات كبيرة في مختلف جوانب المجتمع. انعقاد المؤتمر العالمي للأعمال الإنسانية الآسيوية 2024 في أبوظبي ومشاركة قادة الاستثمارات الاجتماعية الذين يتمتعون بالخبرة والقدرات الكبيرة بما قدموه من أفكار ورؤى مبتكرة في اليوم الافتتاحي، هو تأكيد على إثراء منظومة التأثير الاجتماعي، ونتطلع إلى تعزيز الحوار والنقاش والعمل الهادف على مدار اليومين المقبلين».

ويُعدّ مؤتمر هذا العام الأكثر شمولاً مقارنة بالدورات السابقة، حيث يجمع 1,500 من قادة الاستثمارات الاجتماعية من مختلف أنحاء العالم، اعتماداً على مقومات أبوظبي، وقدرتها على جمع مختلف الجهات الفاعلة من أجل العمل الإنساني، ودفع عجلة العمل المشترك لدعم التنمية العالمية المبتكرة والشاملة. ويُعقد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام، في موقع مختلف كل عام، حيث يجمع تحت مظلته منظومة الاستثمار الاجتماعي في المنطقة، بهدف التعلّم والتواصل والاتحاد في العمل من أجل آسيا

• صندوق أبوظبي للتنمية

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بتقديم 50 مليون دولار لدعم المرحلة الثانية من صندوق العيش وهي مبادرة إنمائية يسهم فيها العديد من المانحين لدعم الدول الأعضاء في البنك الإسلامي (L.L.F 2.0) والمعيشة للتنمية؛ من أجل تنفيذ مشاريع مستدامة لانتشال الفئات الأشد فقراً من دائرة الفقر

وسيشرف صندوق العيش والمعيشة على نشر التمويل لدعم المشاريع الرئيسية في مجالات الصحة والأمراض المعدية والزراعة والبنية التحتية الاجتماعية في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية ذات الدخل المنخفض والمتوسط

كما تهدف الاستثمارات إلى دعم 32 دولة من الدول الأعضاء لتحقيق 10 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، إضافة إلى معالجة أسباب الفقر الرئيسية وانعدام الأمن الغذائي، وما ينتج عنه من آثار صحية سلبية

وسيتولى صندوق أبوظبي للتنمية إدارة التمويل إضافة إلى تقديم 50 مليون دولار؛ كمساهمة من دولة الإمارات في دعم الصندوق منذ إنطلاقه في عام 2016

• مبادرة «بلوغ الميل الأخير»

أعلنت مبادرة «بلوغ الميل الأخير» التي تشمل مجموعة من البرامج الصحية العالمية التي تقودها الأعمال الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن الالتزام بتقديم تمويل بقيمة

15 مليون دولار للمعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية (غلايد)، والذي يتخذ من أبوظبي مقراً له، وهي ثاني منحة منذ إطلاق المعهد في عام 2019.

وتؤكد المنحة التزام مبادرة «بلوغ الميل الأخير» بأهداف المعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية في بناء عالم خالٍ من الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها، وتؤكد دور أبوظبي كشريك في تعزيز الرعاية الصحية والتنمية العالمية المبتكرة والشاملة.

• منظمة كلين ريفرز

أعلنت وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات ووزارة البيئة والغابات في إندونيسيا عن إطلاق مبادرة تاريخية من خلال توقيع مذكرة تفاهم بالتعاون مع منظمة «كلين ريفرز» العالمية غير الربحية المتخصصة في مكافحة تلوث الأنهار بالمواد البلاستيكية، الشريك التنفيذي لمواجهة التحديات البيئية الملحة التي يفرضها تسرب النفايات البلاستيكية إلى المحيطات التي تطل عليها إندونيسيا. وستتعاون دولة الإمارات وإندونيسيا بموجب المذكرة في العديد من المجالات الرئيسية بما فيها تعزيز القدرات ورفع مستوى الوعي لدى الجهات الفاعلة وتصميم وتنفيذ الأنظمة الدائرية المستدامة لإدارة النفايات.

• صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية

أعلنت رزان المبارك، المدير العام لصندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية ومناصر الأمم المتحدة رفيع عن إسهام صاحب السمو الشيخ [COP28] المستوى لتغير المناخ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي لصندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية.

وقد قام صندوق محمد بن زايد، الذي أنشأه صاحب السمو في عام 2009، بدعم برامج متكامل للحفاظ على الكائنات في 170 دولة، وومن المتوقع أن يسهم هذا الدعم الجديد في زيادة وتعزيز وقف الصندوق إلى أكثر من 70 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2028.

وشهد اليوم الأول من المؤتمر إلقاء الكلمات الرئيسية وتنظيم حلقات النقاش التي ركزت على الاحتياجات الاجتماعية: الرئيسية في قارة آسيا، إضافةً إلى إطلاق العديد من المبادرات التي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع آسيا واحدة: التعاون على مواجهة التحديات المشتركة - بمشاركة بيكي أندرسون (سي إن إن)، غابرييل ليونغ (هونغ كونغ جوكي كلوب شاريتيز تراسست)، ساندياجا صلاح الدين أونو (وزير السياحة والاقتصاد الإبداعي في جمهورية إندونيسيا).

أسباب العطاء: القيم والمعتقدات والدوافع التي تحفز التأثير - بمشاركة الدكتور علي رشيد النعيمي (المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة)، وتوم هول (يو بي إس أوبتيموس فاونديشن)، وفيرونيك كولدنام (واي سي (إيه بي فاونديشن).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.